مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
ISSN 3005-3900 الصفحات (482 -504) المجلد الحادي عشر – العدد الخامس – 2026

The Role of Socialization Institutions in Instilling Values of Peaceful Coexistence in Children: From the Perspective of Faculty Members at the Faculty of Arts, Sebha University

Salma Mohamed Abdulkader Alhadeeri *
Department of Sociology, Faculty of Arts, Sebha University, Sebha, Libya
sal.alhadeeri@sebhau.edu.ly

دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة سبها

سالمة محمد عبدالقادر الحضيري [1]*
قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة سبها ، سبها ، ليبيا

Received: 20-06-2026	Accepted: 04-08-2026	Published: 12-08-2026
Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء، وذلك من خلال سحب عينة عشوائية بسيطة قوامها (63) مفردة من مجتمع البحث البالغ عددهم (185)، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة استمارة الاستبيان أداة لهذه الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن لمؤسسات التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء، مع تفاوت ترتيبها في هذا الدور، حيث جاء دور الأسرة في المرتبة الأولى، تلتها المؤسسسات التعليمية ، فالمؤسسات الدينية ، وأخيراً وسائل الأعلام .

وتعتبرالأسرة هي المسئول الأول غن غرس قيم التسامح لدى الأبناء ، ويكتسب الأبناء قيم التسامح واحترام وقبول الآخرعن طريق الحوار الأسري ، وسلوكيات الوالدين ، ويؤدي العنف الأسري بشكل مباشر إلى ضعف هذه القيم ، وللمناهج الدراسية دوركبيرفي غرس وترسيخ قيم التعايش السلمي لدى الأبناء ، مع التأكيد على أن المناهج الدراسية الحالية تحتاج إلى التطوير لتساهم بشكل فعال في غرس هذه القيم ، فهي لا تركز بشكل كاف على هذه القيم ، وتساعد البيئة التعليمية في غرس قيم التنوع الفكري والثقافي من خلال الأنشطة الطلابية التي تعكس روح العمل الجماعي ، كما يساهم المعلم وعضو هيئة التدريس من خلال سلوكياته وتصرفاته في نشرهذه القيم ، فهو يمثل القدوة الحسنة في هذه المؤسسات ، لوسائل الإعلام دورمباشر في غرس هذه القيم ، حيث يؤثرخطاب نبذ الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الأبناء تجاه أقرانهم بشكل كبير، مع أمكانية تحويل الألعاب الإلكترونية من منصات للصراع إلى أدوات للتعايش السلمي ، وأكدت الدراسة أيضاً على الدو المتوسط لوسائل الإعلام المعاصرة في نشر ثقافة الحوارونبذ العنف ، ومساهمة محتوى هذه الوسائل في نشرهذه القيم ، ومدى الألتزام صناع هذا المحتوى بالمعايير الأخلاقية لغرس هذه القيم ، كما أن برامج الأطفال الحالية لاتساهم بشكل الكافي في تعزيزمفهوم تقبل الآخر، وتساهم

المؤسسات الدينية بشكل كبيرفي غرس هذه القيم ونبذ العنف ، وبناء جسور التواصل داخل المجتمع ، حيت يمثل الخطاب الديني الدور البارز في غرس هذه القيم، ونبذ خطاب الكراهية ، أيضاً لرجال الدين دور بارز في تعزيز السلم الاجتماعي من خلال المناسبات والندوات واللقاءات المشتركة بينهم ، كما تساهم المناهج الدينية بشكل كبير في تعزيز مفاهيم قبول الآخر .

الكلمات الدالة: الدور ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، قيم التعايش السلمي.

Abstract

This study aimed to identify the role of socialization institutions in instilling the values of peaceful coexistence among children. A simple random sample of 63 participants was selected from a study population of 185 individuals. The study adopted the descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the primary data collection tool.

The findings revealed that socialization institutions play a significant role in promoting the values of peaceful coexistence among children, although their influence varies. The family ranked first, followed by educational institutions, religious institutions, and finally the media.

The family is considered the primary institution responsible for instilling the values of tolerance in children. Children acquire the values of tolerance, respect, and acceptance of others through family dialogue and the behavior of their parents. Conversely, domestic violence directly weakens these values.

School curricula also play a major role in developing and reinforcing the values of peaceful coexistence among children. However, the study emphasized that current curricula require further development to contribute more effectively to promoting these values, as they do not give them sufficient attention. The educational environment also fosters intellectual and cultural diversity through student activities that encourage teamwork. Furthermore, teachers and faculty members contribute to spreading these values through their behavior and actions, serving as positive role models within educational institutions.

The media also has a direct role in promoting these values. Hate speech on social media significantly influences children's behavior toward their peers. At the same time, electronic games can be transformed from platforms of conflict into tools that promote peaceful coexistence.

The study further found that contemporary media plays a moderate role in promoting a culture of dialogue and rejecting violence. It also examined the contribution of media content to spreading these values and the extent to which content creators adhere to ethical standards in fostering them. In addition, current children's programs do not sufficiently promote the concept of accepting others.

Religious institutions also play a significant role in instilling these values, rejecting violence, and building bridges of communication within society. Religious discourse is particularly important in promoting peaceful coexistence and combating hate speech. Religious leaders likewise contribute significantly to strengthening social peace through events, seminars, and joint meetings. Moreover, religious curricula play an important role in reinforcing the concepts of accepting others.

Keywords: The role, social institutions, values of peaceful coexistence.

المقدمة:

تعد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الركيزة الأساسية في تشكيل وبناء شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم ، وبناء وعيهم المجتمعي ، (وهي عملية قائمة على التفاعل الاجتماعي يكتسب من خلالها الفرد أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في جماعته ، بحيث يستطيع العيش فيها والتعامل مع أعضائها بقدر مناسب من

التناسق والنجاح).(أحمد ، 200، ص 248) ، وتثمتل أبرز هذه المؤسسات في الأسرة ، والمؤسسات التعليمية ، والدينية ، ووسائل الإعلام ، حيت يؤدي كلً منها دوراً متكاملاً لغرس وتنمية القيم الإنسانية والاجتماعية .

وفي ظل التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع الليبي، برز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كحاجز قيمي يسعى لغرس و تنمية قيم التعايش السلمي من خلال التربية والممارسة والقدوة الحسنة ، وتوفير بيئات تعليمية ، واجتماعية ، تشجع على الاحترام المتبادل ، وقبول الاختلاف والتسامح ، والحوار، ونبذ العنف وخطاب الكراهية بين نفوس الأبناء ، وتحويلها من مجرد شعارات إلى سلوك متأصل في الأبناء، ولا يقتصرهذا الدورعلى مجرد التعليم النظري فقط ، بل يمتد ليكون ممارسة يومية تهدف إلى غرس و تعزيز قيم التعايش السلمي لدى الأبناء ، ومن هنا جاءت أهمية دراسة دور هذه المؤسسات في غرس هذه القيم ، والوقوف على مدى إسهامها في بناء جيل واع قادر على بناء علاقات قائمة على المحبة والتسامح والاحترام المتبادل ، بما يضمن بناء مجتمع متماسك قادر على مواجهة النزاعات بالحوار والتفاهم بدلاً من الصدام والعنف.

مشكلة الدراسة :

تعد قيم التعايش السلمي من القيم الاجتماعية الأساسية التي تسهم في بناء مجتمع يسوده التسامح والاحترام والقبول المتبادل ، وتساعد أفراده على التعامل مع الاختلافات الفكرية والثقافية والاجتماعية بصورة إيجابية بعيداً عن التعصب والعنف والصراع ، وتؤدي مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفي مقدمتها الأسرة ، المؤسسات التعليمية ، المؤسسات الدينية ، ووسائل الإعلام دوراً مهماً في بناء شخصية الأبناء، وتشكيل المنظومة القيمية لديهم ، فالأسرة تمثل البيئة الاجتماعية الأولى التي يعلم فيها الأبناء أساليب الحوار والاحترام والتسامح وقبول الآخر ، بينما تسهم المؤسسات التعليمية في تعزيز هذه القيم من خلال المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية والعلاقات بين المعلمين والطلبة ، كما تؤدي المؤسسات الدينية دوراً في غرس وترسيخ قيم التسامح ونبذ العنف والكراهية ، بينما تؤثر وسائل الإعلام في اتجاهات الأبناء وسلوكياتهم من خلال محتواها ومدى التزامها بالمعايير المهنية .

وعلى الرغم من أهمية هذه المؤسسات ، فإن واقع المجتمع الليبي يشهد العديد من التحديات التي قد تؤثر في قدرتها على أداء دورها في غرس قيم التعايش السلمي ، منها انتشار بعض مظاهر التعصب والتمييز والعنف ، وضعف ثقافة الحوار وقبول الاختلاف ، ونبذ العنف والكراهية ، كما أن تفاوت الأدوار التي تؤديها مؤسسات التنشئة الاجتماعية قد يؤدي إلى اختلاف مستوى اكتساب الأبناء لهذه القيم .

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء ، والكشف عن مدى إسهام كل مؤسسة من هذه المؤسسات في تنمية هذم القيم

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل حول ما دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء ومدى إسهام كل مؤسسة من هذه المؤسسات في غرس تلك القيم .

عليه تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

ما دورمؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية :

- ما دورالأسرة في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء؟
- ما دورالمؤسسات التعليمية في تعزيز قيم التعايش السلمي لدى الأبناء ؟
- ما دورالمؤسسات الدينية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء ؟
- ما دو وسائل الاعلام في تعزيز قيم التعايش السلمي لدى الأبناء ؟

أسباب اختيار المشكلة :

تتمثل أسباب اختيار مشكلة الدراسة في الآتي :

- ملاحظة وجود ضعف في لغة الحوار وتقبل الآخر لدى الأجيال الناشئة .
- تزايد الصراعات القيمية الناتجة عن الانفتاح التكنولوجي .

- الحاجة إلى تحويل قيم التعايش السلمي من مفاهيم نظرية إلى سلوك يومي ممارس لدى الأبناء .

أهداف الدراسة :

- معرفة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء .
- تقديم مقترحات لتطوير دور هذه المؤسسات في غرس قيم التعايش السلمي .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الراهنة من خلال :

- المساهمة في فهم كيفية بناء أجيال تؤمن بالحوار وتساهم في الحد من النزاعات وتفكك النسيج الاجتماعي
- تسليط الضوء على كيفية غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء .
- إبراز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس وترسيخ قيم التعايش السلمي لدى الأجيال الناشئة .

المفاهيم والمصطلحات :

تستند الدراسة على عدد من المفاهيم الرئيسية أهمها :

الدور : يعرف بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة ، أو موقف اجتماعي معين ، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون ، كما يعتنقها الفرد نفسه (غيث ، 2006، ص 390) .

وبناءً عليه تعرف الباحثة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية بأنه مجموعة المهام والمسؤوليات والأنشطة التي تؤديها هذه المؤسسات ، اتجاه الأبناء خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي تسهم في غرس قيم التعايش السلمي لديهم .

مؤسسات التنشئة الاجتماعية : يقصد بها المؤسسات المسؤولة عن إكساب الفرد كافة مدلولات الثقافة من معارف وقيم ورموز وأنماط وسلوك وتفكير، لتتكامل ثقافته مع شخصيته ، و تتماشى مع ثقافة المجتمع ، وبالتالي يتكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية وتتحقق أهدافها ،(المشاقبة ، 2020، ص 66) .

ووفقاً للدراسة يقصد بمؤسسات الاجتماعية "الأسرة - المؤسسات التعليمية - المؤسسات الدينية - وسائل الأعلام" .

القيم : هي أفكار معيارية توجه السلوك وتزوده بمعايير خارجية داخلية نحو ما يكافح الناس من أجله ، وتزود السلوك بالأساس الأخلاقي (عبدالفتاح ، 2000 ، ص 227).

ووفقاً للدراسة يشير مفهوم قيم التعايش السلمي إلى القيم التي تعمل مؤسسات التنشئة الاجتماعية على غرسها وترسيخها في نفوس الأبناء وتنعكس بالتالي في سلوكياتهم وتصرفاتهم، والمتمثلة في قيم التسامح ، قبول واحترام الآخر، الحوار الأسري ، العنف الأسري، و نبذ خطاب العنف والكراهية.

أعضاء هيئة التدريس: كل عضو قار يتبع جامعة سبها، متعاقد مكلف بالعملية التعليمية والبحثية ، ويحمل درجات علمية أكاديمية " أستاذ ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد ، محاضر " ويقوم بتدريس المساق الدراسية ، ويخضع للوائح وشؤون إدارة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .(عبدالرحيم ، 2008 ، ص 95).

ووفقاً للدراسة يقصد بهم (الأساتذة العاملين بكلية الآداب بدرجاتهم االعلمية ، وتخصصاتهم الدراسية المختلفة) .

النظريات المفسرة للدراسة :

تناولت العديد من النظريات الاجتماعية دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمي أبرزها :

1 – نظرية التعلم الاجتماعي (ألبرت باند ورا)

تعد من أبرز النظريات التي تفسر كيفية اكتساب الأبناء لسلوكياتهم وقيمهم من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم ، حيث تقدم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة نماذج سلوكية يلاحظها ويقلدها الأبناء، وهي بمثابة عوامل تعزيز لتشكيل شخصياتهم من خلال دعم السلوكيات المرغوبة (بالثواب) ، والسلوكيات غير المرغوبة (بالعقاب) ، وهذا ما يوضح ويفسركيفية غرس وتعزيز قيم التعايش السلمي لديهم ، (أبو زيد ، 2015 ، ص 699- 711) .

2 – النظرية البنائية الوظيفية :

تنظر إلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية كأجزاء مترابطة تهدف إلى تحقيق الاستقرار المجتمعي ، وتعمل على نقل القيم والمعايير الثقافية من جيل إلى آخر ، وذلك من خلال تعليم الأفراد كيفية التصرف وفقاً للأدوار الاجتماعية ، مما يقلل من الصراعات والفوضى ويضمن استقرار النسق ، وإذا فشلت إحدى هذه المؤسسات في أداء وظيفتها ، بحدث خلل وظيفي يؤدي إلى انحراف الأبناء، أو ضعف التماسك الاجتماعي ، ويسعى المجتمع (وفقاً للوظيفة) إلى إعادة التوازن من خلال ترابط هذه المؤسسات وتكاملها ، الأمر الذي يعكس أهمية الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات في دعم ونشر ثقافة التعايش السلمي من خلال غرس وتعزيز هذه القيم لدى الأبناء (ليلة ، 2004 ، ص 310) .

3 – نظرية التنشئة الثقافية الاجتماعية (ليف فيجو تسكي) :

تسلط الضوء على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والبيئة الثقافية في توجيه التعلم والنمو العقلي ، وتؤكد على الدور المحوري للتفاعل الاجتماعي والسياق الثقافي في النمو المعرفي ، ويرى (فيجو تسكي) أن التعلم عملية تعاونية بطبيعتها ، حيث يتفاعل الأطفال بنشاط مع أفراد أكثر خبرة ، كالكبار، والأقران ، وأن الأهل مقدمي الرعاية والثقافة مسؤولون إلى حد كبير عن تطوير وظائف الدماغ العليا ، وركزت أيضاً على كيفية تأثير المرشدين والموجهين والأقران على التعلم الفردي ، وأيضاً مدى انعكاس المعتقدات والمواقف الثقافية على مجرى التعلم (الريماوي ، 2006) .

الدراسات السابقة :

1 - دراسة سالمة الحضيري ورحمة ميلاد عن دور الأسرة والمدرسة في غرس القيم لدى الأبناء ، 2025 م

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة والمدرسة في غرس وتشكيل القيم لدى الأبناء ، والكشف عن أهمية القيم التربوية التي تركز عليها الأسرة والمدرسة ، وذلك من خلال استطلاع آراء "70" مستجيب من أولياء الأمور ، وتحليل محتوى بعض كتب التربية الإسلامية واللغة العربية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على استقراء وتحليل الدراسات والتراث الأدبي الذي بتناول القيم التربوية ، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أنه بالرغم من التغيرات المجتمعية والتنوع الثقافي لا يزال للأسرة دور بارز وهام في غرس القيم لدى الأبناء ، كما أكدت على الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة في غرس وتعزيز هذه القيم ، و أهمية القيم التربوية في تعديل السلوك وبناء الشخصية ، ودور المناهج الدراسية في غرس القيم الإيجابية لدى الأبناء ، وأبرزأساليب غرس القيم النصح والإرشاد ، التمنذج ، الحوار الأسري ، المناهج الدراسية ، القصص والعبر، اقتناص المواقف (الحضيري ، ميلاد ، 2025 ، 29) .

2 – دراسة فرج التونسي وآخرون ، عن دور الأسرة في غرس قيم التسامح الاجتماعي لدى الأبناء ، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بالفرع الغربي من مدينة زليتن ، 2024م

هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم التسامح الاجتماعي التي تقوم الأسرة بغرسها في نفوس أبنائها ، ومعرفة أهم العوامل الأسرية والاجتماعية ، والعوامل التكنولوجية والاقتصادية المؤثرة على الأسرة ودورها في غرس قيم التسامح الاجتماعي ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتمّ سحب عينة عمدية قوامها (100) مفردة من الجنسين ، وأبرزما توصلت اليه الدراسة أن الأسرة تسهم بدرجة مرتفعة في غرس قيم التسامح الاجتماعي ، وأبرز القيم التي تحرص الأسرة على غرسها في نفوس أبنائها قيمة المحافظة على الأمانة التي جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي 99.3%، وأن من أهم العوامل الأسرية والاجتماعية المؤثرة على دور الأسرة ، عامل قصورالمؤسسات الدينية في الحث على غرس قيم التسامح بوزن نسبي 87%، كما بينت النتائج أن من أهم العوامل المؤثرة في غرس قيم التسامح العوامل التكنولوجية ، خاصة الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي والتي جاءت في المرتبة الأولى بين العوامل المؤثرة بوزن نسبي 91.3% ، وأكدت على أهمية الحوار الأسري كعامل أساسي في تشكيل شخصية متسامحة للأبناء (التونسي وآخرون ،2024، ص 19- 21)

3 - دراسة سالمة موسى مسعود ونورة سالم عن دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التسامح المؤتمر الأول لقسم الأعلام ، جامعة سرت ، كلية الآداب ، 2018م .

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام " التقليدية والحديثة " في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر، ونبذ العنف من وجهة نظر الشباب بمدينة سرت ، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح بالعينة ، والاستبيان كأداة للدراسة ، وبلغ عدد العينة (100) مفردة ، وتوصلت إلى عدد من النتائج أبرزها أن وسائل الإعلام تلعب "دوراً مزدوجاً " فهي أداة قوية لنشر السلام والتعايش السلمي إدا وظفت بشكل صحيح ، لكنها تتحول لأداة تأجيج في حال غياب المهنية ، كما أكدت الدراسة على الدور السلبي لوسائل الأعلام في نشر ثقافة التسامح (مسعود ، 2018م ، ص 55) .

4 - دراسة عبدالرازق محمود عن دور الأسرة في ترسيخ قيم التعايش السلمي بين الأطفال ، دراسة ميدانية بمدينة عكا ، 2019م .

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الأسرة في غرس قيم التعايش السلمي بين الأطفال ، حيث بلغت عينة الدراسة 267 مفردة ، وتمّ تحليل البيانات بواسطة البرنامج الاحصائي spss ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج المقارن ، والاستبيان كأداة للدراسة ، وأبرز ما توصلت اليه أن للأسرة دوراً بارزاً في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء من خلال عملية التفاعل الاجتماعي ، كما أن أولياء الأمور يمثلون قدوة لأبنائهم في نشر قيم التعايش السلمي، وتسهم الأسرة في غرس قيم وثقافة التعايش السلمي لدى الأبناء من خلال ما يقوم به الآباء من تشجيع لهم في التفاعل والاختلاط ومشاركة أبناء المجتمع في مناسباتهم وبالتالي هم بمثابة، معلمين لهم لتزويدهم بقيم التعايش السلمي ، وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في غرس و ترسيخ قيم التعايش السلمي لدى الأبناء، وأن من أهم أساليب التنشئة في هذا المجال هو ما يقوم به أولياء الأمورمن تفاعل اجتماعي وأفعال واقعية وحقيقية وليس من خلال التلقين للأبناء فقط (محمود 2019 ، ص 226) .

التعقيب على الدراسات السابقة :

تعد مراجعة الدراسات السابقة وسيلة لتغذية المعلومات العلمية المرتبطة بكافة جوانب مشكلة الدراسة ، وبناءً على ما تم عرضه أتضح أنها أهتمت بدراسة دور كلً من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في غرس القيم الإيجابية ومنها قيم التعايش السلمي لدئ الأبناء .

وهذفت كافة الدراسات السابقة إلى معرفة الدورالذي تقوم مؤسسة الأسرة ، المدرسة ، وسائل الأعلام لغرس قيم التسامح ونشرتقافة التعايش السلمي لدى الأبناء ، ومعرفة أهم الآليات التي تقوم بها هذه المؤسسات لغرس وترسيخ هذه القيم ، باستتناء دراسة الحضيري التي ركزت على غرس القيم الأيجابية لدى الأبناء بشكل عام ، وهو وجه اختلاف بينها وبين الدراسة الحالية التي هدفت إلى معرفة دورمؤسسات التنشئة الاجتماعية المتمتلة في الأسرة ، المؤسسات التعليمية والدينية ، وسائل الإعلام في غرس قيم التعايش السلمي ، كما اختلفت أيضاً مع دراسة كلً من (الحضيري ، ميلاد) التي أستخدمت المنهج الوصفي ، ودراسة (عبدالرازق) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج المقارن ، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي .

وتتميز هذه الدراسة بأنها تبحت في أثر عملية التنشئة الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء في ظل المتغيرات التي يشهدها المجتمع الليبي ، وذلك من خلال التركيز على دور هذه المؤسسسات والاليات التي تستخدمها في غرس وترسيخ هذه القيم لدئ الأجيال الناشئة وصولاً لتحقيق التعايش السلمي بين كافة مكونات المجتمع .

دورمؤسسات التنشئة الاجتماعية :

تؤكد الدراسات البحتية أن دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، متمثلة في الأسرة ، والمؤسسات التعليمية ، والمؤسسات الدينية ، ووسائل الأعلام ، أساسي لغرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء حيث تتكامل هذه الأدوار لبناء شخصية الأبناء ، وتنمية روح التسامح ، وقبول واحترام الآخر لديهم ، وأبرز هذه المؤسسات مايلي :

أولاً الأسرة : هي المؤسسة الأولى واللبنة الأساسية التي يتشكل منها المجتمع ، فهي الأساس في بناء وتشكيل شخصية الأبناء وغرس قيم التسامح لديهم وذلك من خلال :

القدوة الحسنة : يقلد الأبناء تصرفات والديهم وطرق تعاملهم مع الناس قبل سماع أقوالهم .
الحوار الأسري : فتح قنوات حوار دائم داخل الأسرة ، وتعويد الطفل على الاستماع لأراء أخوته أو والديه حتى وإن اختلفت مع رأيه الشخصي ، يتيح للأبناء فرصة لتعبيرعن آرائهم بحرية وثقة
نبذ العنف : تدريب الأبناء على حل مشكلاتهم بالكلمة الطيبة والتسامح بدلاً من الغضب والصراخ
قبول الاختلاف : تعليم الأبناء أن الناس ليسوا متشابهين في أشكالهم وأفكارهم ، وأن هذا الاختلاف هو مصدر قوة وليس سبباً للكراهية .

النمذجة السلوكية : يتعلم الأبناء قيم التسامح من خلال مراقبة كيفية تعامل والديه مع الخلافات ومع الأشخاص المختلفين عنهم .

الأمان العاطفي : الطفل الذي ينشأ في بيئة أسرية مستقرة يكون أقل ميلاً للعنف وأكثر قدرة على تقبل الآخر، فالابتعاد عن العنف اللفطي والجسدي يعطي الطفل شعوراً بالسلام الداخلي .

التربية على قيم ديننا الإسلامي : غرس مبدأ التسامح ومساعدة المحتاجين ، وتنمية روح الانتماء والمحبة للجميع ، شرح معنى العيش بسلام مع الجميع بغض النظر عن الاختلافات . (محمد ، 2022 ، ص 925)
ثانياً المؤسسات التعليمية : تلعب رياض أطفال ، والمدارس ، والمعاهد ، والجامعات ، دوراً بارزاً في صقل شخصية الأبناء ونشر الوعي والفهم الثقافي لديهم ، وتعزيز قيم التعايش السلمي والاندماج الاجتماعي ، وتعليمهم كيفية بناء علاقات إيجابية وحل النزعات بالحوار، واحترام الحقوق والواجبات ، وذلك بما تحتويه العملية التعليمية من عناصر مختلفة من حيث المناهج الدراسية ، و طاقم أداري وتعليمي مؤهل على درجة من المسؤولية والوعي الفكري الثقافي وبيئة تعددية توفر مناخ آمن يرفض التنمر، ويقيس الطلاب بناءً على كفاءتهم وأخلاقهم .
ثالثاً وسائل الإعلام : بمختلف وسائلها من صحف وقنوات تلفزيونية ومحطات إذاعية ، ومواقع الكترونية ، بما تنشره من رسائل متعددة ، تلعب دوراً أساسيا في غرس قيم التسامح والتعايش السلمي لدى الأبناء وتقويم سلوكهم وبناء شخصياتهم ، وعموماً يمكن القول بأن وسائل الإعلام هي سلاح ذو حدين فقد تكون وسيلة نافعة ومؤثرة في تنشئة الأبناء اذا كانت مشوقة في عرض برامجها وفعالياتها ، ومنسجمة في توجهاتها الفكرية مع طروف المجتمع ومعطياته الموضوعية والذاتية وتتستم بالاستمرار بين العرض والتأثير (محمد الحسن ، 2009 ، 211) ، ومن ناحية أخرى إذا أهملت أو أُسيء استخدامها ولم توجه توجيهاً صحيحاً تصبح سلاحاً يعرقل التنشئة الاجتماعية السوية ومصدرا لنشر العنف والكراهية بين الأبناء . (شفيق ، 2004 ، ص 39) .
رابعاً المؤسسات الدينية : تلعب المؤسسات الدينية (كالمساجد ، ومراكز تحفيط القرأن) دوراً محورياً في تشكيل وعي الأبناء وتوجيه سلوكهم نحو تقبل الآخر بناءً على قيم التسامح والعدالة ،
فالدين مكون أساسي في تنشئة الأبناء وغرس قيم التعايش السلمي لديهم ، و يلعب رجال الدين دوراً بارزالتأثيرعلى عقول الأبناء وتوجيه تصرفاتهم وطريقة تفكيرهم ،عن طريق غرس القيم الدينية المعتدلة ، و نبذ خطاب العنف والكراهية ، وتنمية روح التسامح والتعايش السلمي بينهم وتعنمد هذه المؤسسات على أساليب الإقناع ، والوعظ ، وعرض النماذج السلوكية المثالية (القدوة التاريخية) لتعزيز السلم المجتمعي ، وذلك من خلال :
- حلقات العلم والدروس الدينية الأخلاقية التي تركز على قيم التعايش السلمي .
- تنظيم برامج اجتماعية وتوعوية للأطفال والشباب لتعزيز القدوة الحسنة والصالحة (القماطي ، 2026، ص139) .

ويكمن دور المؤسسة الدينية في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء من خلال :
- تعليم الأبناء التعاليم الدينية التي تحكم السلوك مما يؤدي إلى سعادة الفرد والمجتمع .
- إمداد الأبناء بإطار سلوكي نابع من تعاليم دينه .

- تنمية الضمير عند الأبناء وتوعية السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الفئات الاجتماعية .
- الترغيب والترهيب والدعوة إلى السلوك الحسن طمعاً في الثواب، والابتعاد عن السلوكيات المنحرفة تجنباً للعقاب .
- الدعوة إلى المشاركة في المجتمع وعرض النماذج السلوكية الجيدة والإرشاد العملي (غاي ، 2019) .

ويؤدي تكامل أدوار هذه المؤسسات إلى تحويل قيم التعايش السلمي من مجرد نظريات إلى سلوكيات وأفعال تعكس شخصيات متزنة ، تساهم في خلق جيل واع قادر على التكيف والتعايش السلمي .

التعايش السلمي :

يعد التعايش السلمي المجتمعي في ليبيا ضرورة ملحة لإعادة بناء الثقة وتجاوز الانقسامات عبر غرس وترسيخ قيم التسامح ، ونبذ الكراهية والعنف، واحترام الآخر ، والحوار،والتضامن الاجتماعي .

التعايش السلمي هو نمط حياة يقوم على التفاهم والقبول المتبادل والتعاون بين الأفراد والجماعات رغم اختلاف خلفياتهم الثقافية ، أو العرقية ، أو الدينية ، بهدف تعزيز السلام والاستقرار، وقبول التعددية ، ونبذ الصراعات .

ويركز مفهوم التعايش السلمي على خلق مجتمعات متكاملة يعيش فيها الناس من مختلف الأعراف والأجناس والأديان منسجمين مع بعضهم البعض ، ولا يتطلب أدنى فكرة للتعايش سوى أن يعيش أعضاء هذه الجماعات معا دون أن يقتل أحدهم الآخر (نسايز ، 2006 ، 29)

أبرز قيم التعايش السلمي : يعد التعايش السلمي ضرورة إنسانية في ظل الصراعات الحالية ويستند إلى مجموعة من القيم أبرزها :

- الحوار والتفاهم : استخدام الحوار كأداة لحل الخلافات بدلاً من العنف .
- المواطنة وحماية الحقوق : تعزيزالشعوربالانتماء للوطن ونبذ الفتن العرقية .
- ترسيخ التسامح وقبول الآخر : الإيمان بالحق في الاختلاف وقبول التنوع في الجنس العرق اللغة والدين .
– العدالة والمساواة : ضمان الحقوق والفرص المتساوية لجميع الأفراد والمكونات دون تمييز
- الاحترام المتبادل: احترام سيادة الآخرين ، كرامتهم ، وحقوق الأنسان .

أهمية تعزيز التعايش السلمي :

- بناء السلم المجتمعي : تقليل النزاعات والحروب ، مما يؤدي إلى استقرار المجتمع .
- التنمية والازدهار : تحفيز النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات نتيجة البيئة الآمنة .
- حماية النسيج الاجتماعي : تعزيزالوحدة الوطنية والتضامن بين مكونات المجتمع المختلفة .
- تعد هذه القيم صمام أمان للحياة ، حيث تخرج المجتمعات من دوامة الصراع إلى رحاب الإخاء والمحبة .(الحضيري ، 2026)

الأجراءات المنهجية للدراسة :

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لتوافقه مع الدراسة ولقدرته على إعطاء فرصة كبيرة لجمع أكبر قدر من المعلومات عن موضوع الدراسة .

مجتمع الدراسة : يضم مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب ، جامعة سبها ، والبالغ عددهم (185)عضو، منهم 80 ذكور، و105 أناث.

عينة الدراسة :

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة لأي ظاهرة اجتماعية أو تربوية ، فالعينة هي المنبع للمعلومات التي نريد أن نعرفها أو الأسباب التي نحاول التعرف عليها (الطبيب ، 2005 م ، ص 227) .

بلغ عدد أفراد العينة (63) عضو هيئة تدريس تم أختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وبنسبة تمثيل 34% .

حدود مجالات الدراسة :

تتحدد مجالات حدود الدراسة الحالية في الآتي :

الحدود المكانية : كلية الآداب بجامعة سبها .

الحدود البشرية : يتمثل المجال البشري للدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب .

الحدود الزمنية : أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي ربيع 2026م .

الحدود الموضوعية : دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء

بعد بناء الإطار النظري والاطلاع على العديد من الدراسات التي أهتمت بموضوع الدراسة ، طورت الباحثة استبانة لتكون أداة خاصة لإجراء هذه الدراسة اشتملت على :

أداة الدراسة :

لكون طبيعة البحث تتطلب جمع معلومات من التدريسين ، ترى الباحثة أنّ الاستيانة الألكترونية هي الأداة المناسبة لتحقيق هدف البحث ، فهي وسيلة علمية سهلة النطبيق ، تتيح المجال للمستجيب ان يدلي بآرائه بوضوح وتعطيه الحرية والوقت الكافيين (طالب ، 2024، ص 1015

استخدمت الباحثة الإستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة،ولإعدادها قامت بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، وتوصلت عن طريقها إلى بناء مقياس للدراسة ، يتضمن البيانات الأولية للمبحوثين وهي (النوع ، التخصص العلمي، الدرجة العلمية ، سنوات الخبرة) ، ويتكون الاستبيان من **(24)** فقرة، مقسم على (4) محاور هي كالآتي:

- المحور الأول: دور الأسرة في غرس قيم التعايش السلمي: يحتوي هذا المحور على (5) فقرات، وأمام كل فقرة مجموعة من البدائل (غير موافق، محايد، موافق).
- المحور الثاني: دور المؤسسات التعليمية: يحتوي هذا المحور على (6) فقرات، وأمام كل فقرة مجموعة من البدائل (غير موافق، محايد، موافق).
- المحور الثالث: المؤسسات الإعلامية: يحتوي هذا المجال علي (7) فقرات، وأمام كل فقرة مجموعة من البدائل (غير موافق، محايد، موافق).
- المحور الرابع: دور المؤسسات الدينية: يحتوي هذا المحور على (6) فقرات، وأمام كل فقرة مجموعة من البدائل (غير موافق، محايد، موافق).

إجراءات الصدق والثبات :

أولاً: صدق الاستبانة :

يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ماوضعت لأجله (المليجي ، 2000م ، ص 389).

ويعد الصدق من أهم شروط الأداة الجيدة ولتحقق من صدق الأداة اعتمدت الدراسة على نوعيين من الصدق هما :

1- الصدق الظاهري (صدق المحتوى):

لأجل الحصول على الصدق الظاهري للاستبانة تمّ عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال لتقرير مدى صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه ، وقد أبدى عدد من الخبراء آراءهم و مقترحاتهم بالحدف والتعديل والإدماج ، وإضافة بعض العبارات .

2- صدق المقارنة الطرفية (صدق التميزي):

للتحقق من صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) للمقياس تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) مفردة، وقد تمّ التعامل مع المجموعتين وذلك باختيار أعلى من (50%) وأدنى من (50%) من العينة الاستطلاعية، فكان عدد كل مجموعة (15) مفردة، وللمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار "T" فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (1)
يبين اختبار (T) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا للاستبيان

محاور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة	الاستنتاج
دورة الأسرة في غرس قيم التعايش السلمى	العليا	15	15.00	0.00	2.44	0.02	دالة
	الدنيا	15	14.27	1.16			
دورالمؤسسات التعليمية	العليا	15	17.07	0.70	6.33	0.00	دالة
	الدنيا	15	15.67	0.48			
وسائل الإعلام	العليا	15	19.47	1.45	8.72	0.00	دالة
	الدنيا	15	14.93	1.38			
دورالمؤسسات الدينية	العليا	15	18.00	0.00	5.20	0.00	دالة
	الدنيا	15	15.47	1.88			
الكلي للمحاور	العليا	15	68.27	2.12	7.03	0.00	دالة
	الدنيا	15	61.60	2.99			

ويتضح من الجدول اعلاه أنه توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، حيث مستوى الدالة كان فيها (0.00 – 0.02) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (0.05) وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، وعلى هذا الأساس فقد ميز الاستبيان بين المجموعتين، وبذلك فإن الاستبيان صادق من حيث المقارنة الظرفية.

ثانياً : ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الاستبيان تم استخدام طريقتان هما معامل الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2)
معامل ثبات المحاور الاستبيان

المحاور	دورة الأسرة في غرس قيم التعايش السلمى	دور المؤسسات التعليمية	وسائل الإعلام	ودور المؤسسات الدينية	الكلي للمحاور
عدد الفقرات	5	6	7	6	24
الفاكرونباج	0.66	0.65	0.68	0.77	0.73
التجزئة التصفية	0.68	0.66	0.78	0.86	0.71

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع قيم الفاكرونباخ والتجزئة النصفية مناسبة، وبالتالي فإن المقياس ثابتاً ويمكن تطبيقه على عينة الدراسة.

وعلى هذا الأساس وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة، فإنه يمكن القول بأن الاستبيان صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مجتمع الدراسة ، قامت الباحثة باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي لتحليل بيانات العلوم الاجتماعية (spss) ، وقد تمّ عرض البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات: ويقصد بها عدد المرات التي تظهر فيها قيمة معينة أو حدث ما في مجموعة بيانات.
- حساب النسب المئوية ودلالاتها الإحصائية وعرضها في شكل جداول تكرارية بسيطة ورسوم بيانية ، ويستخدم هذا الأسلوب في البيانات الواصفة للتركيبة البنائية لمجتمع الدراسة .
- مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري).

- معامل ألفاكرونباخ .
- معامل التجزئة النصفية. (بشير ، دليلك للبرنامج الاحصائي spss ، ص 50) .
- اختبار (T) .
- اختبار (F) .

خصائص أفراد عينة الدراسة :

جداول توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة :

جدول رقم(3)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	14	22.2
أنثى	49	77.8
المجموع	63	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أنّ أغلب مفردات العينة من الإناث وبنسبة 77.8 ، أما الذكور فيمثلون نسبة (22.2%) من اجمالي العينة المستهدفة للدراسة، وهذا يعني أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب هم من الإناث، وتشير هذه النتيجة إلى حرص المرأة الليبية على الحصول على المستويات العليا من التعليم ، وأدراكها لأهميته في بناء شخصيتها وانخراطها في مجالات العمل المختلفة .

الشكل رقم (1)

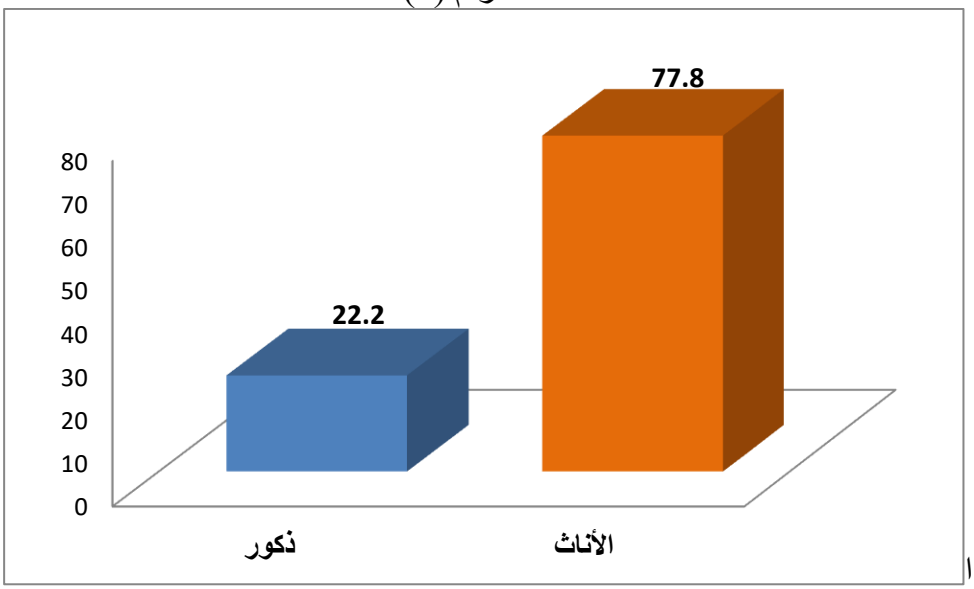

جدول رقم(4)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
علم الاجتماع	12	19.0
علم النفس	16	25.4
التخطيط والإدارة	4	6.3

الجغرافيا	4	6.3
التاريخ	7	11.1
اللغة العربية	8	12.7
علوم القرآن	5	7.9
الفلسفة	4	6.3
الإعلام	3	4.8
المجموع	63	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أنّ أغلب مفردات العينة حسب متغير التخصص الذين تفاعلوا مع هذه الدراسة كان تخصصهم علم النفس، حيث كانت نسبتهم (25.4%)، يليها علم الاجتماع وبنسبة (19.0%)، يليها اللغة العربية وبنسبة (12.7%)،يليها التاريخ الذين وبنسبة (11.1%)،يليها علوم القرآن وبنسبة (7,9%)، يليها التخطيط والإدارة والجغرافيا والفلسفة وبنسبة (6.3%)، في حين تحصلت عينة قسم الإعلام على أقل نسبة (4.8%) من الإجمالي للعينة المستهدفة بالدراسة ، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع نسبة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس ممن تفاعلوا مع الدراسة وذلك نظراً لتجاوب أغلب الأعضاء مع الباحثة ، فهذه النسب لا تمثل الأعداد الحقيقة لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية .

الشكل رقم (2)

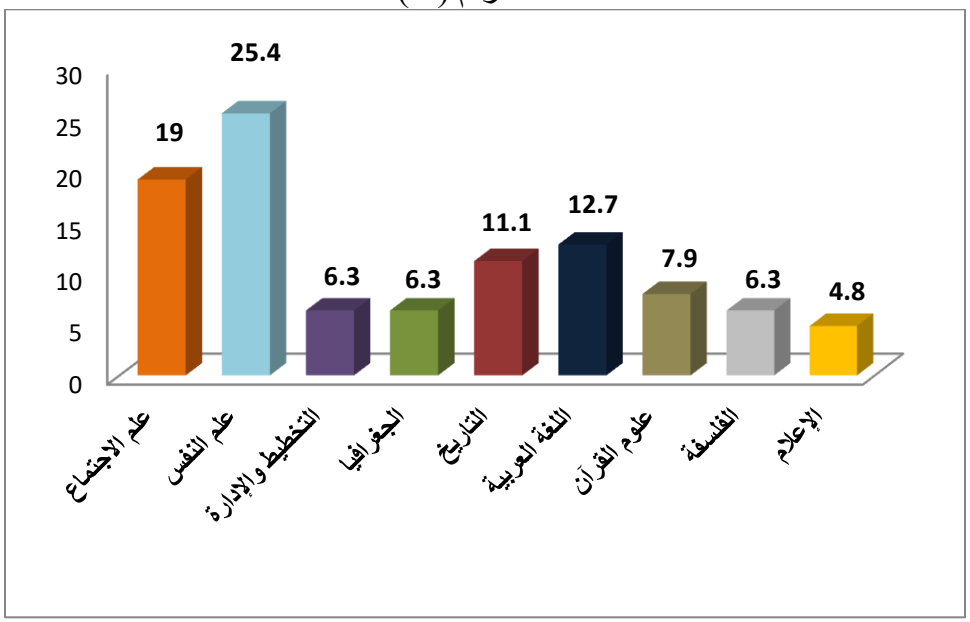

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
محاضر مساعد	11	17.5
محاضر	18	28.6
أستاذ مشارك	6	9.5

أستاذ مساعد	19	30.2
أستاذ	9	14.3
المجموع	63	100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب مفردات العينة بحسب متغير الدرجة العلمية كانوا ممن يحملون درجة أستاذ مساعد، حيث كانت نسبتهم (30.2%)، يليها درجة محاضر وبنسبة (28.6%)، يليها محاضر مساعد بنسبة (17.5%)، ثم درجة أستاذ (14.3%)، وأقل نسبة كانت (9.5%) لدرجة أستاذ مشارك .

الشكل رقم (3)

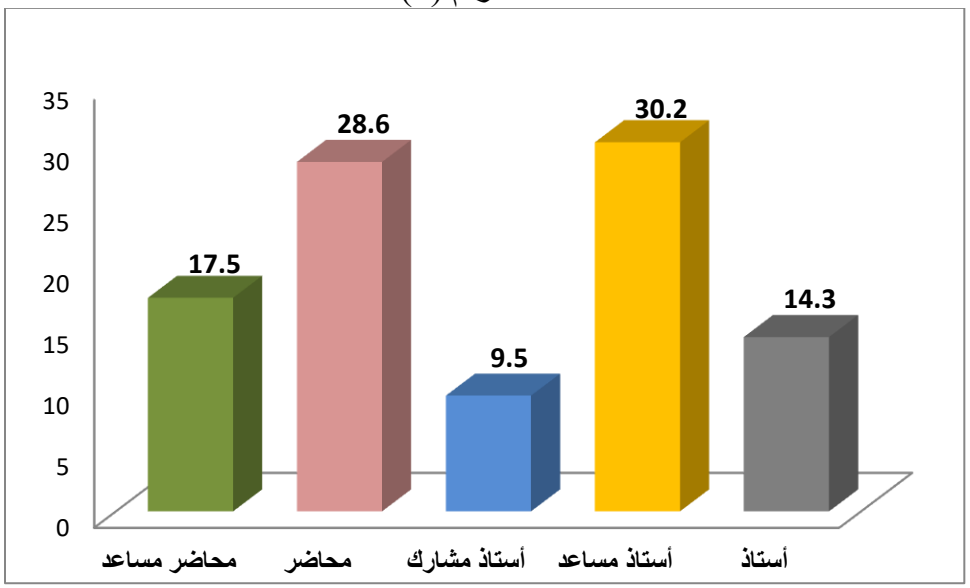

جدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من (5) سنوات	7	11.1
من (5-10) سنوات	12	19.0
من (11) سنة فأكثر	44	69.8
المجموع	63	100.0

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة ممن تفاعلوا مع هذه الدراسة كانت خبرتهم من (11) سنة فأكثر، وذلك بنسبة (69.8%) فقد مثلوا أكثر من نصف عينة الدراسة، وتلتها في التفاعل من (5 - 10) سنوات حيت كانت نسبتهم (19.0%)، وأقل نسبة كانت (11.1%) لفئة أقل من(5) سنوات ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرة العالية والطويلة في التدريس هم أكثر اطّلاعا وتجربة وممارسة ومعايشة للوضع وإدراكا بأهمية هذا النوع من الدراسات في مجال خدمة المجتمع .

الشكل رقم (4)

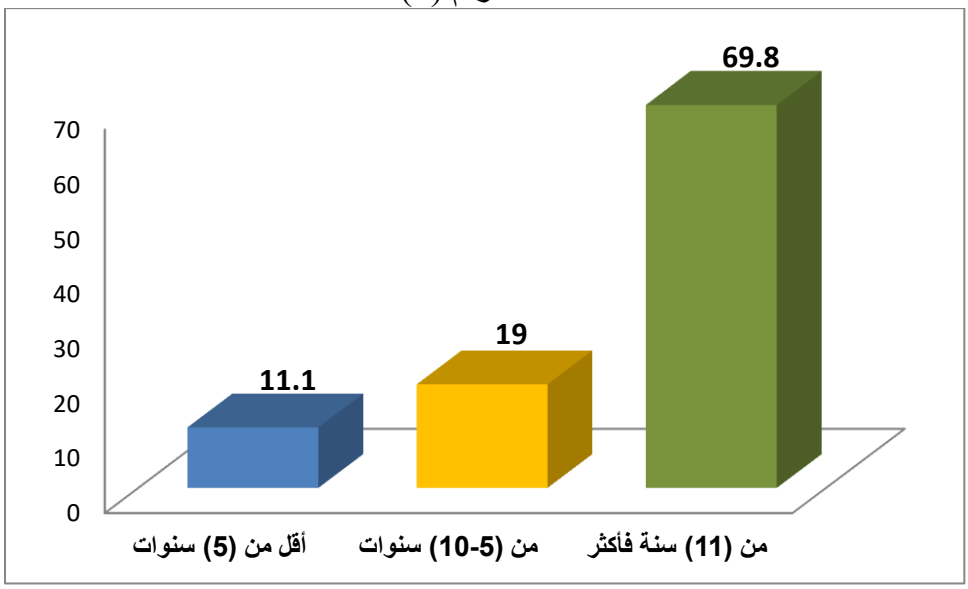

تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها :

عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة من خلال عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية التي تهدف للتحقق من صحة التساؤلات ، باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، ستقوم الباحثة بعرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

عرض نتائج السؤال الأول :

ما دور الأسرة في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء من وجهة نظر أفراد العينة ؟

جدول (7)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب ودورها وترتيبها لإجابات عينة الدراسة حول فقرات محور دور الأسرة في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء

ت	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دورها	ترتيبها
		العدد	العدد	العدد				
		%	%	%				
1	تقع على الأسرة المسؤولية الأولى في ترسيخ قيم التسامح لدى الأبناء	0	2	61	2.97	0.17	كبير	1
		0.0	3.2	96.8				
2	يكتسب الأبناء قيم احترام الآخر والتعايش من خلال سلوكيات الوالدين وأسلوب التعامل بينهم	1	2	60	2.94	0.30	كبير	3
		1.6	3.2	95.2				
3	يكتسب الأبناء قيم التعايش السلمي من خلال تفعيل الحوار الأسري	0	3	60	2.95	0.21	كبير	2
		0.0	4.8	95.2				
4	يقود العنف الأسري بشكل مباشر إلى ضعف قيم التعايش السلمي لدى الأبناء	1	9	53	2.83	0.42	كبير	5
		1.6	14.3	84.1				
5	تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى والأهم في تعليم الأبناء قبول الآخر	1	4	58	2.90	0.34	كبير	4
		1.6	6.3	92.1				
الكلي للفقرات محور دور الأسرة في غرس قيم التعايش السلمى		3	20	292	2.91	0.36	كبير	
		0.95	6.35	92.70				

- يتضح من خلال الجدول أعلاه أنّ المتوسطات الحسابية في محور دور الأسرة في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء جاءت جميعها بدور (كبير) ، حيث بلغ المتوسط الكلي لجميع العبارات حول هذا التساؤل في فقرات الاستبانة (2.91) وانحراف معياري (0.36) ، وجاءت الفقرة (1) في هذا المحور في المرتبة الأولى حيث أكد أفراد العينة على أنّ الأسرة هي المسئول الأول في ترسيخ قيم التسامح لدى الأبناء، وذلك بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (0.17) ، فيما جاءت الفقرة (3) في المرتبة الثانية والتي أكدت على أنّ الحوار الأسري يلعب دورا كبيرا في اكتساب الأبناء قيم التعايش السلمي بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.21)، أما في المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (2) والتي رأت بأنّ لسلوكيات الوالدين وأسلوب التعامل فيما بينها دورا كبيرا في اكتساب الأبناء قيم احترام الآخر والتعايش، وذلك بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.30) ، في حين جاءت الفقرة (5) في المرتبة الرابعة والتي اكدت على الدور الكبير الذي تلعبه الأسرة في تعليم الأبناء قبول الآخر وهي المؤسسة الأولى والأهم المسئولة عن ذلك ، بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.34) ، بينما جاءت الفقرة (4) في المرتبة الأخيرة في هذا المحور والتي أكدت على الدور الكبير والمباشر للعنف الأسري في ضعف قيم التعايش السلمي لدى الأبناء بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.42) ، ويمكن الأستدلال من ذلك على أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تقوم بدور كبير في غرس وترسيخ قيم التعايش السلمي لدى الأبناء وهذا ما تؤكد عليه دراسة كلٌ من(عبدالرازق) و (الحضيري ، ميلاد) ، كما أشارت النظرية البنائية الوظيفية إلى الدور الذي تلعبه الأسرة في غرس وتعزيز هذه القيم كما أن للحوار الأسري ، وسلوكيات الوالدين وأسلوب التعامل بينهم دورا كبيرا في اكتساب الأبناء قيم التسامح ، واحترام وقبول الآخر، وهذا ما أكد عليه (البرت باندوا) حينما تناول الأسرة وما تقدمه من نماذج سلوكية يقلدها الأبناء ، وهو مايعرف بعملية (التمنذج)، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلٌ من (فرج التونسي) و(الحضيري ، ميلاد) و(عبدالرازق)، ويقود العنف الأسري بشكل مباشر إلى ضعف قيم التعايش السلمي بين الأبناء، مما يؤكد على أهمية الدور الذي يلعبه المناخ الأسري الأيجابي في نشر وترسيخ هذه القيم .

عرض نتائج السؤال الثاني

ما دور المؤسسات التعليمية في غرس قيم التعايش السلمى لدى الأبناء؟

تم استخدام الجدول التكراري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودورها وترتيبها، لمعرفة دور المؤسسات التعليمية في غرس قيم التعايش السلمى لدى الأبناء من إجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستمارة.

جدول (8)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودورها وترتيبها لإجابات عينة الدراسة حول فقرات محور دور المؤسسات التعليمية في غرس قيم التعايش السلمي

ت	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دوره	ترتيبها
		العدد	العدد	العدد				
		%	%	%				
1	تلعب المناهج الدراسية دورا كبيرا في تعزيز ثقافة التعايش السلمي	3	16	44	2.65	0.57	كبير	6
		4.8	25.4	69.8				
2	تحتاج المناهج الدراسية إلى التطوير لتساهم بشكل فعال في غرس قيم التعايش السلمي	1	2	60	2.94	0.30	كبير	1
		1.6	3.2	95.2				
3	المناهج الدراسية الحالية تركز بشكل كاف على قيم التعايش السلمي	27	24	12	1.76	0.75	متوسط	5
		42.9	38.1	19.0				
4	المعلم وعضو هيئة التدريس يعتبر قدوة في	2	10	51	2.78	0.49	كبير	4

	ترسيخ قيم التعايش السلمي	3.2	15.9	81.0					
5	الأنشطة الطلابية تعزز روح العمل الجماعي والتعايش السلمي بين الطلاب	0	6	57	2.90	0.29	كبير	2	
		0.0	9.5	90.5					
6	تساعد البيئة التعليمية في غرس قيم التنوع الثقافي والفكري	2	8	53	2.81	0.47	كبير	3	
		3.2	12.7	84.1					
الكلي للفقرات محور دور المؤسسات التعليمية في غرس قيم التعايش السلمى		35	66	277	2.64	0.45	كبير		
		9.26	17.46	73.28					

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنّ المتوسطات الحسابية في محور دور المؤسسات التعليمية في غرس قيم التعايش السلمي جاء دورها ما بين (المتوسط – الكبير)، في فقرات الاستبانة التي تقيس دور المؤسسات التعليمية في غرس قيم التعايش السلمى لدى الأبناء ضمن استجابات أفراد عينة الدراسة، حيث كان المتوسط الحسابي الكلي للمحور (2.64) وانحراف معياري (0.45) وهذا يشير إلى الدور الكبير الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء ، وجاءت الفقرة (2) في هذا المحور في المرتبة الأولى والتي نصت على احتياج المناهج الدراسية إلى التطوير لتساهم بشكل فعال في غرس قيم التعايش السلمي بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.30) بدور كبير، كما جاءت الفقرة (5) في المرتبة الثانية والتي نصت على أنّ الأنشطة الطلابية تعزز روح العمل الجماعي والتعايش السلمي بين الطلاب" بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.29) بدور كبير، بينما جاءت الفقرة (6) في المرتبة الثالثة والتي نصت على أنّ البيئة التعليمية تساعد في غرس قيم التنوع الثقافي والفكري بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.47) بدور كبير، كما جاءت الفقرة (4) في المرتبة الرابعة والتي نصت على أن عضو هيئة التدريس يعتبر قدوة في ترسيخ قيم التعايش السلمي بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.49) بدور كبير، إما في المرتبة الخامسة فقد جاءت الفقرة (1) والتي نصت على أنّ المناهج الدراسية تلعب دورا كبيرا في تعزيز ثقافة التعايش السلمي بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.57) بدور كبير، فيما جاءت الفقرة (3) في المرتبة الأخيرة والتي نصت على أنّ المناهج الدراسية الحالية تركز بشكل كاف على قيم التعايش السلمي بمتوسط حسابي (1.76) وانحراف معياري (0.75) بدور متوسط ونستنتج من ذلك أنّ المؤسسات التعليمية تؤدي دوراً مهماً

في غرس وترسيخ قيم التعايش السلمي لدى الأبناء، باعتبارها من أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية القادرة على تحويل قيم التعايش السلمي من مفاهيم نظرية إلى ممارسات سلوكية من خلال توفير بيئة تعليمية قائمة على المساواة واحترام الاختلاف والتنوع ، وتطوير المناهج الدراسية وتفعيل الأنشطة الطلابية التي تشجع التعاون والعمل الجماعي ، وتأهيل المعلمين على أساليب التربية على السلام والتسامح ، فجاءت نتائج الدراسة لتؤكد الدور الكبير للمناهج الدراسية في غرس قيم التعايش السلمي، وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة كلً من (الحضيري ، ميلاد) ، وفي نفس الوقت تؤكد الدراسة على الدور المتوسط للمناهج الدراسية الحالية في غرس هذه القيم ، الأمر الذي يتطلب تطوير هذه المناهج ، كما أكدت الدراسة على دور الأنشطة الطلابية في غرس قيم التعايش السلمي من خلال تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي ، كما تساعد البيئة التعليمية الجيدة بشكل كبير في غرس قيم التنوع الثقافي والفكري ـ الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على غرس هذه القيم لدى الأبناء، يلعب المعلم و عضو هيئة التدريس دوراً كبيرا في غرس هذه القيم من خلال سلوكياتهم وتصرفاتهم مع طلابهم وما تحملة من قيم إيجابية تدعم قيم التعايش السلمي.

عرض نتائج السؤال الثالث :

ما دور وسائل الإعلام في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء؟

تم استخدام الجدول التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب دورها وترتيبها، لمعرفة دور المؤسسات الإعلامية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء من خلال إجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستمارة.

جدول رقم (9)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب دورها وترتيبها من خلال إجابات عينة الدراسة حول فقرات محور دور وسائل الأعلام في غرس قيم التعايش السلمي

ت	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دوره	ترتيبها
		العدد	العدد	العدد				
		%	%	%				
1	تؤثر وسائل الإعلام بشكل مباشر في غرس قيم التعايش السلمي	3	10	50	2.75	0.53	كبير	2
		4.8	15.9	79.4				
2	يؤثر خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الأبناء تجاه أقرانهم	2	6	55	2.84	0.44	كبير	1
		3.2	9.5	87.3				
3	تساهم برامج الأطفال الحالية في تعزيز مفهوم تقبل الآخر	13	29	21	2.13	0.72	متوسط	6
		20.6	46.0	33.3				
4	وسائل الإعلام المعاصرة تساهم في نشر ثقافة الحوار ونبذ العنف	14	26	23	2.14	0.75	متوسط	5
		22.2	41.3	36.5				
5	يساهم محتوى وسائل الاعلام في نشر قيم التعايش السلمي	11	26	26	2.24	0.73	متوسط	4
		17.5	41.3	41.3				
6	يلتزم صناع المحتوى بالمعايير الأخلاقية لغرس قيم التعايش السلمي	28	21	14	1.78	0.79	متوسط	7
		44.4	33.3	22.2				
7	يمكن تحويل الألعاب الإلكترونية من منصات صراع إلى أدوات للتعايش السلمي	4	11	48	2.70	0.58	كبير	3
		6.3	17.5	76.2				
الكلي للفقرات محور دور وسائل الإعلامية في غرس قيم التعايش السلمى		75	129	237	2.36	0.64	كبير	
		17.01	29.25	53.74				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنّ المتوسطات الحسابية في محور دور المؤسسات الإعلامية في غرس قيم التعايش السلمي جاء دورها وتأثيرها ما بين (المتوسط – الكبير) ، حيث كان المتوسط الحسابي الكلي للمحور (2.36) وانحراف معياري (0.64) يشير إلى الدور الكبير لهذه المؤسسات وجاءت الفقرة (2) في هذا المحور في المرتبة الأولى والتي أكدت على تأثير خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الأبناء تجاه أقرانهم بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (0.44)، وهو مؤشر عالٍ، في حين جاءت الفقرة (1) في المرتبة الثانية حيث أ كدت على أن وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير ومباشر في غرس قيم التعايش السلمي، وذلك بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.53) ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (7) والتي تؤكد على أمكانية تحويل الألعاب الإلكترونية من منصات للصراع إلى أدوات للتعايش السلمي، حيت جاءت بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.58) وهو مؤشر عالٍ، وجاءت الفقرة (5) في المرتبة الرابعة وبمعدل متوسط حول مدى مساهمة محتوى المؤسسات الإعلامية في نشر قيم التعايش السلمي وذلك بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.73) ، إما في المرتبة الخامسة جاءت الفقرة (4) والتي تشير إلى الدور المتوسط لوسائل الإعلام المعاصرة في نشر ثقافة الحوار ونبذ العنف بمتوسط حسابي (2.14) ، وانحراف معياري (0.75) ، فيما جاءت الفقرة (3) في المرتبة السادسة حيت أكدت نتائج الدراسة أنّ برامج الأطفال الحالية تساهم بمعدل متوسط في تعزيز مفهوم تقبل الآخر وذلك بمتوسط حسابي (2.13) ، وانحراف معياري (0.72) ، بينما جاءت الفقرة (6) في هذا المحور في المرتبة الأخيرة لتشير إلى أن التزام صناع المحتوى بالمعايير الأخلاقية لغرس قيم التعايش السلمي متوسط بمعنى أنّ هناك تجاوزات للمعايير الأخلاقية من قبل صناع المحتوى الإعلامي في عرض المادة الإعلامية في هذا

المجال ، حيت جاء المتوسط الحسابي بمعدل (1.78) ، وانحراف معياري (0.79) وهو مؤشر متوسط ، ونستنتج من ذلك الدور المباشر لوسائل الأعلام في غرس وترسيخ قيم التعايش السلمي لدى الأبناء باعتبارها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ذات التأثير في تشكيل اتجاهات الأبناء وسلوكياتهم تجاه الآخرين ، من خلال ماتقدمه من مضامين ورسائل تتعلق بالتسامح ، واحترام الآخر ، وقبول الاختلاف ، والحوار ، ونبذ العنف والكراهية ، ويعزى ذلك إلى الانتشار الواسع لوسائل الإعلام المختلفة ، وازدياد تعرض الأبناء للمحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله ، وفي المقابل فإن تأثير وسائل الإعلام لايكون إيجابياً بصورة مطلقة ، فقد تسهم بعض المضامين الإعلامية في إضعاف قيم التعايش السلمي لدى الأبناء، وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية فجاءت نتائجها لتؤكد أنّ هناك قصورا كبيرا لوسائل الاعلام المعاصرة في نشر ثقافة الحوار ونبذ العنف ، وإنّ برامج الأطفال التي تعرض حاليا لا تساهم بالشكل الكافي في تعزيز مفهوم تقبل الآخر، وأن خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل كبير في سلوك الأبناء أتجاه أقرانهم ، ويعزز سلوكيات العنف والكراهية لديهم ، كما أشارت الدراسة إلى عدم التزام صناع المحتوى في وسائل الإعلام بالشكل الكافي بالمعايير الأخلاقية التي تساهم في غرس هذه القيم ، وعليه يمكن القول إن وسائل الإعلام تمتك قدرة مؤثرة في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء ، إلا إن فاعلية هذا الدور مرتبطة بمضمون الرسالة الإعلامية

واتجاهاتها، الأمر الذي يؤكد الدور المزدوج لوسائل الإعلام في غرس هذه القيم ، فهي أذاة نافعة في غرس هذه القيم عندما توجه بالشكل الصحيح من حيت المحتوى والالتزام بأخلاقيات المهنة وأداة تأجيج في حال غياب المضمون و المهنية ، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلً (سالمة موسى) و(شفيق ، 2019م).

عرض نتائج السؤال الرابع

ما دور المؤسسات الدينية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء؟

تمّ استخدام الجدول التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب دورها وترتيبها، لمعرفة دور المؤسسات الدينية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء من إجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستمارة.

جدول رقم (10)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب دورها وترتيبها من خلال إجابات عينة الدراسة حول فقرات محور دور المؤسسات الدينية في غرس قيم التعايش السلمي

ت	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دوره	ترتيبها
		العدد	العدد	العدد				
		%	%	%				
1	للخطاب الديني دور بارز في غرس قيم التعايش السلمي ونبذ خطاب الكراهية	2	3	58	2.89	0.40	كبير	1
		3.2	4.8	92.1				
2	تساهم المؤسسات الدينية في بناء جسور التواصل داخل المجتمع	5	14	44	2.62	0.63	كبير	5
		7.9	22.2	69.8				
3	يلعب رجال الدين دوراً بارزاً في تعزيز السلم الاجتماعي من خلال المناسبات	4	15	44	2.63	0.60	كبير	4
		6.3	23.8	69.8				
4	تساهم الندوات واللقاءات المشتركة بين رجال الدين في غرس قيم التسامح	4	13	46	2.67	0.59	كبير	3
		6.3	20.6	73.0				
5	للمؤسسات الدينية دور بارز في نبذ العنف	4	13	46	2.67	0.59	كبير	3
		6.3	20.6	73.0				
6	تساهم المناهج الدينية في تعزيز مفاهيم قبول الآخر	4	12	47	2.68	0.59	كبير	2
		6.3	19.0	74.6				
الكلي للفقرات محور دور المؤسسات الدينية		23	70	285	2.69	0.74	كبير	

في غرس قيم التعايش السلمى	6.08	18.52	75.40				
الكلي للمحاور	136	285	1091	2.63	0.73	كبير	
	8.99	18.85	72.6				

يتضح من خلال الجداول أعلاه أن المتوسطات الحسابية جاءت في جميع المحاور بدور ما بين (المتوسط والكبير) ، في فقرات الاستبانة التي تقيس دور المؤسسات الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمى لدى الأبناء ضمن استجابات أفراد عينة الدراسة، حيث كان المتوسط الحسابي الكلي للمحاور (2.63) وانحراف معياري (0.73) بدور كبير، فيما جاءت المتوسطات الحسابية في محور دور المؤسسات الدينية بدور (كبير) في فقرات الاستبانة التي تقيس دور المؤسسات الدينية في غرس قيم التعايش السلمى لدى الأبناء ضمن استجابات أفراد عينة الدراسة، حيث كان المتوسط الحسابي الكلي (2.69) وبانحراف معياري (0.74) بدور كبير، حيث جاءت الفقرة (1) في هذا المحور في المرتبة الأولى والتي نصت على إن"للخطاب الديني دوراً بارزاً في غرس قيم التعايش السلمي ونبذ خطاب الكراهية" بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.40) بدور كبير، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (6) والتي نصت على: أنّ المناهج الدينية تُساهم في تعزيز مفاهيم قبول الآخر بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.59) بدور كبير، إما في المرتبة الثالثة جاءت الفقرتان (5/4) حيث نصت الفقرة (4) على: "أنّ الندوات واللقاءات المشتركة بين رجال الدين تُساهم في غرس قيم التسامح، ونصت الفقرة (5) على: " أنّ للمؤسسات الدينية دوراً بارزاً في نبذ العنف" بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.59) بدور كبير، فيما جاءت الفقرة (3) في المرتبة الرابعة والتي نصت على: "أنّ رجال الدين يلعبون دوراً بارزاً في تعزيز السلم الاجتماعي، من خلال المناسبات" بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.60) بدور كبير، في حين جاءت الفقرة (2) في المرتبة الأخيرة في هذا المحور والتي نصت على: " أنّ المؤسسات الدينية تساهم في بناء جسور التواصل داخل المجتمع" بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.63) بدور كبير. نستنتج من خلال هذا العرض الدور الإيجابي والفعال الذي تلعبه المؤسسات الدينية في غرس وترسيخ قيم التعايش السلمي لدى الأبناء كقيم سلوكية إيجابية نابعة من ديننا الإسلامي ، وداعمة لنشر ثقافة التعايش السلمي بين كافة مكونات المجتمع ، إذا ماوجهت بالشكل الصحيح، وذلك من خلال التركيز على الدور البارز لرجال الدين لنشر الخطاب الديني المعتدل من خلال صوت المنابر في المساجد، والندوات والخطب التوعوية في كافة المناسبات الدينية ، ولكن وفق الواقع المعاش في المجتمع الليبي نلاحظ تراجع كبير لدور رجال الدين والوعاظ في غرس هذه القيم ، وهذا ما أكدته عليه أيضاً دراسة (فرج التونسي) ، مع ضرورة تضمين المناهج الدراسية بقيم التعايش السلمي ، وهذا ما أكد عليه (كامل ، 2010 ، ص 187) حيث يرى أنّ الحوار والتسامح شرطان أساسيان للتعايش السلمي ، وغيابهما يعني انتشار العنف والتعصب سواء على الصعيد الفكري أو الاجتماعي أو الديني أو السياسي ، وهذا ما أكدت عليه دراسة أيضاً (سالمة الحضيري ، ورحمة ميلاد) .

نتائج الدراسة :

1 – تلعب كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية دور كبير في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء بنسب متفاوتة من حيت الدور والأهمية فجاءت الأسرة في المرتبة الأولى ، تلتها المؤسسات التعليمية ، تمّ المؤسسات الدينية ، وجاءت في المرتبة الأخيرة وسائل الإعلام .

2 – الأسرة هي المؤسسة الأولى المسئولة عن غرس قيم التسامح ، واحترام وقبول الآخر، وترسيخ قيم التعايش السلمي لدى الأبناء وذلك من خلال عملية (النمذجة) ، والحوار الأسري .

3- يؤدي العنف الأسري إلى ضعف قيم التعايش السلمي لدى الأبناء .

4– تحتاج المناهج الدراسية إلى التطوير مع التركيز على النهج الديني المنبثق من الدين الإسلامي في إعداد هذه المناهج ، حيت يشوبها قصور كبير من حيت المحتوى والمدلول بما يخدم هذه القيم.

5 - للأنشطة الطلابية دور كبير في تعزيز روح العمل الجماعي والتعايش السلمي بين الطلاب ، حيت تقرب وجهات النظر بينهم ، وتزيد من إيجابية العلاقات الاجتماعية بينهم .

6- تساعد البيئة التعليمية في غرس قيم التنوع الثقافي والفكري ، فالبيئة التعليمية الإيجابية داعمة ومشجعة لنشر قيم التعايش السلمي .
7 - يمثل المعلم وعضو هيئة التدريس القدوة للأبناء في ترسيخ قيم التعايش السلمي لديهم .
8– للمؤسسات الدينية دور كبير في نبذ العنف وبناء جسور التواصل داخل المجتمع .
9– يلعب رجال الدين دوراً بارزاً في غرس قيم التعايش السلمي من خلال الخطاب الديني الموجه في المنابر والندوات واللقاءات التوعوية .
10- تساهم المناهج ذات المحتوى الديني الهادف في تعزيز مفاهيم قبول الآخر والتعايش السلمي.
11-لوسائل الإعلام دور كبير و مباشر ومزدوج في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء، فهي سلاح ذو حدين .
12- تقوم وسائل الإعلام بدور غير كافي في نشر ثقافة الحوار ونبذ العنف ، كما أنّ برامج الأطفال التي تعرض حالياً لا تعمل بشكل كافي على غرس وترسيخ مفهوم تقبل الآخر .
13- لا يلتزم صناع المحتوى في وسائل الإعلام بشكل كافي بالمعايير الأخلاقية التي تساهم في غرس قيم التعايش السلمي .
14- يؤثر خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في سلوك الأبناء اتجاه أقرانهم .
15- إمكانية تحويل الألعاب الإلكترونية من منصات للصراع إلى أدوات للتعايش السلمي ، وذلك من خلال محتواها الهادف الموجه لغرس هذه القيم بين الأبناء .

التوصيات :

1-على الجهات ذات الاختصاص الاهتمام بمؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في غرس قيم التعايش السلمي، بشكل يدعم ترسيخها والانتقال بها من مجرد شعارات نظرية إلى ممارسات سلوكية.
2-تعزيز التكامل بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتبادل الخبرات فيما بينها ، وفق رؤية مشتركة تهدف لغرس و ترسيخ هذه القيم .
3-تسليط الضوء على أهمية دور الأسرة الليبية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء، من خلال تنشئة سليمة قائمة على الحب والتسامح والاحترام والاحتواء ، والابتعاد عن العنف والتسلط والقسوة في التعامل مع الأبناء .
4- تنمية ثقافة الحوار داخل الأسرة ، وتشجيع الأبناء على التعبير عن أرائهم ومناقشة اختلافاتهم مع الآخرين بصورة بناءة ، بما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو قبول الآخر .
5- على الجهات المختصة العمل على تطوير المناهج التعليمية وفق رؤية تخدم النهج الإسلامي وخصوصية المجتمع الليبي ، بشكل يضمن غرس وترسيخ هذه القيم بين الأجيال المتعاقبة .
6- تفعيل الأنشطة المدرسية والجامعية التي تجمع أبناء مختلف المناطق والمكونات الاجتماعية والثقافية في ليبيا ، من خلال الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية المختلفة والعمل التطوعي ، لدعم وتعزيز هذه القيم .
7- تدريب المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على الأساليب التربوية الحديثة التي تدعم السلام وإدارة النزعات والخلافات ، والحوار وقبول الاختلاف باعتبارها نماذج مؤثرة في سلوك الأبناء وقيمهم .
8- تعزيز دور المؤسسات الدينية في غرس قيم التعايش السلمي ، وذللك من خلال الخطاب الديني الموجه الذي يدعو إلى التسامح والرحمة واحترام الإنسان ، وترسيخ حرمة العنف والكراهية والتعصب في نفوس أبناءنا .
9 - تفعيل دور وسائل الأعلام الليبية في نشر قيم التعايش السلمي ، وإنتاج برامج موجهة للأطفال والمراهقين والشباب تتناول التسامح وقبول الآخر وحل النزعات بالطرق السلمية ، وتخدم بشكل فعال غرس وترسيخ هذه القيم .
10 – على الجهات المختصة متابعة محتوى وسائل الإعلام ووضع الضوابط الكافية لألتزامها بالمعايير الأخلاقية والمهنية ، بشكل يخدم غرس هذه القيم .

11- الاستفادة من الألعاب الإلكترونية في غرس قيم التعايش السلمي وذللك من خلال توجيه محتواها بشكل يخدم هذه القيم .

المقترحات :

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة نقترح مايلي :

1– اجراء دراسات اجتماعية وتربوية في بيئات مختلفة للكشف عن العوامل المؤثرة في فاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس قيم التعايش السلمي لدى الأبناء .

2 -تشجيع صانعي القرار على تبني سياسات تربوية واجتماعية تدعم نشر ثقافة التعايش السلمي ، وتوفر بيئات آمنة ومحفزة على الحوار ، والاحترام المتبادل .

3– إعداد برامج تدريبية لتدريب القائمين على العملية التعليمية استراتيجيات حل العنف بين الأبناء وتطوير مهاراتهم من خلال استعمال الأنشطة اللامنهجية .

4– تصميم أدوات علمية مقننة لقياس مستوى امتلاك الأبناء لقيم التعايش السلمي وتقويم أثر البرامج التربوية الموجهة لتنميتها .

المراجع :

أولاً: الكتب

- أبو زيد، أحمد. (2015). الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية والسلوكية (ج. 2، ط. 2). القاهرة.
- أحمد، سهير كامل. (2001). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. مركز الإسكندرية للكتاب.
- البدري، طارق. (2002). أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها. دار الفكر العربي.
- بشير، سعد. (2003). دليلك للبرنامج الإحصائي .(SPSS) المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- التويجري، عبد العزيز بن عثمان. (1998). الحوار من أجل التعايش. دار الشروق.
- التويجري، وفاء. (2013). المناخ التنظيمي الداعم لنمو ثقافة الحوار في الجامعات السعودية. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الريماوي، عودة، وآخرون. (2006). علم النفس العام (ط. 2). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- شفيق، محمد. (2019). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. دار المعرفة الجامعية.
- الطبيب، محمد، وآخرون. (2005). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية (ط. 3). الدار الجامعية للنشر.
- عبد الرحيم، محمد، وآخرون. (2008). دليل جامعة سبها. منشورات جامعة سبها.
- عليمات، إيناس محمد. (2015، مايو). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تفعيل التنوع الثقافي. المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي، طرابلس، لبنان.
- غيث، محمد عاطف. (2006). قاموس علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية.
- ليلة، علي. (2004). البنائية الوظيفية في علم الاجتماع. المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد الحسن، إحسان. (2009). علم اجتماع العائلة (ط. 2). دار وائل للنشر.
- نسايز، أنطونيا، وميناو، مارثا. (2006). تخيل التعايش معاً: تجديد الإنسانية بعد الصراع الإثني (فؤاد السروجي، مترجم). الدار الأهلية للنشر والتوزيع.

ثانياً: الدوريات والمجلات العلمية

- بني عمرو، هشام نبيل، والعازمي، فوزان حمدان. (2023). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الاجتماعي. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.
- التونسي، فرج، وآخرون. (2024). دور الأسرة في غرس قيم التسامح الاجتماعي لدى الأبناء. مجلة العلوم التربوية (الجامعة الأسمرية الإسلامية)، 5(11)
- الحضيري، سالمة محمد، ورحمة، ميلاد. (2025). دور الأسرة والمدرسة في غرس القيم لدى الأبناء. مجلة جامعة وادي الشاطئ (عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني للدراسات العلمية)
- الشبوط، عبد الجبار. (2007). خطوات نحو بناء الدولة الحديثة. مجلة المواطنة والتعايش، 1(1)
- سهام مهدي، عبير، وحميد ياسين، عمار. (د.ت.). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز قيم التسامح والتعايش: العراق نموذجاً. المجلة السياسية الدولية.
- طالب، أحمد اللهيبي. (2024). مدى وعي مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة مداد الآداب، (35)
- القماطي، مروى فرج. (2026). دور القيم الدينية في التماسك الأسري. مجلة كلية التربية طرابلس، 1(23)

- كامل منصور، أنصاف. (2023). دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. مجلة العميد، 12(47)
- محمد، زينب عبد الله. (2022). دور الأسرة في غرس ثقافة السلم الاجتماعي: دراسة تحليلية. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات، (46)
- محمود إبراهيم، عبد الرازق. (2019). دور الأسرة في غرس قيم التسامح لدى الأطفال. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(16)
- مسعود، سالمة، وسالم، نورة. (2019). دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التعايش السلمي. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(16)

ثالثاً: المؤتمرات والندوات

- عطا الصديق، رامي. (د.ت.). التعايش السلمي بين مكونات المجتمع: نحو برنامج عملي لدعم مبدأ المواطنة وتعزيز ثقافة الحوار. مركز أتون للدراساتhttps://www.atoonra.com .
- غاي، فاطمة. (2019). وسائل الإعلام والتنشئة الاجتماعية: دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية. الحوار المتمدن . http://www.ahewar.org
- كامل، عمر فضل. (2010). آداب الحوار وقواعد الاختلاف [ورقة عمل]. المؤتمر العالمي حول موقف الإسلام من الإرهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- مركز خدمة وتنمية المجتمع والبيئة. (2026، 28 أبريل). ندوة حوارية حول التعايش السلمي وتعزيز السلم المجتمعي جامعة سبها.

References

First: Books

- Abu Zaid, Ahmed. (2015). International Encyclopedia of the Social and Behavioral Sciences (Vol. 2, 2nd ed.). Cairo.
- Ahmed, Suhair Kamel. (2001). Social Psychology: Theory and Practice. Alexandria Book Center.
- Al-Badri, Tariq. (2002). Fundamentals and Concepts of Educational Administration. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Bashir, Saad. (2003). Your Guide to the Statistical Program (SPSS). Arab Institute for Training and Research in Statistics.
- Al-Tuwaijri, Abdulaziz bin Othman. (1998). Dialogue for Coexistence. Dar Al-Shorouk.
- Al-Tuwaijri, Wafaa. (2013). The Organizational Climate Supporting the Growth of a Culture of Dialogue in Saudi Universities. King Abdulaziz Center for National Dialogue.
- Al-Rimawi, Awda, et al. (2006). General Psychology (2nd ed.). Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing.
- Shafiq, Mohamed. (2019). Social Psychology: Theory and Practice. University Knowledge House (Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iyya).
- Al-Tabib, Mohamed, et al. (2005). Research Methodologies in Educational and Psychological Sciences (3rd ed.). University Publishing House (Al-Dar Al-Jami'iyya).
- Abdul-Rahim, Mohamed, et al. (2008). Sebha University Guide. Sebha University Publications.
- Alaymat, Inas Mohamed. (2015, May). The Role of Socialization Institutions in Activating Cultural Diversity. The Eighth International Conference: Cultural Diversity, Tripoli, Lebanon.
- Ghaith, Mohamed Atef. (2006). Dictionary of Sociology. University Knowledge House (Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iyya).
- Laila, Ali. (2004). Structural Functionalism in Sociology. The Egyptian Library for Printing, Publishing, and Distribution.

- Mohamed Al-Hassan, Ihsan. (2009). Sociology of the Family (2nd ed.). Wael Publishing House.
- Nesiah, Antonia, & Minow, Martha. (2006). Imagining Coexistence: Renewing Humanity After Ethnic Conflict (Fouad Al-Sarouji, Trans.). Al-Ahliya Publishing and Distribution **House. Secondly: Periodicals and Scientific Journals**
- Bani Amr, Hisham Nabil, & Al-Azmi, Fawzan Hamdan. (2023). The Role of Socialization Institutions in Enhancing Social Security. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies.
- Al-Tunisi, Faraj, et al. (2024). The Role of the Family in Instilling Values of Social Tolerance in Children. Journal of Educational Sciences (Al-Asmariya Islamic University), 5(11).
- Al-Hudairi, Salma Mohamed, & Rahma, Milad. (2025). The Role of the Family and School in Instilling Values in Children. Wadi Al-Shati University Journal (Special Issue on the Second International Conference on Scientific Studies)
- Al-Shabout, Abdul-Jabbar. (2007). Steps Toward Building the Modern State. Citizenship and Coexistence Journal, 1(1).
- Mahdi, Siham Abeer, & Yassin, Ammar Hamid. (n.d.). The Role of Socialization Institutions in Promoting Values of Tolerance and Coexistence: Iraq as a Case Study. International Political Journal.
- Talib, Ahmed Al-Luhaibi. (2024). The Extent of Islamic Education Teachers' Awareness Regarding the Promotion of Tolerance and Peaceful Coexistence Values and Its Relationship to Certain Variables. Midad Al-Adab Journal, (35).
- Al-Qamati, Marwa Faraj. (2026). The Role of Religious Values in Family Cohesion. Journal of the Faculty of Education – Tripoli, 1(23).
- Kamel Mansour, Ansaf. (2023). The Role of Kindergartens in Fostering a Culture of Peaceful Coexistence Among Kindergarten Children: Teachers' Perspectives. Al-Ameed Journal, 12(47).
- Muhammad, Zainab Abdullah. (2022). The Role of the Family in Instilling a Culture of Social Peace: An Analytical Study. Lark Journal for Philosophy and Linguistics, (46).
- Mahmoud Ibrahim, Abdul-Razzaq. (2019). The Role of the Family in Instilling Values of Tolerance in Children. Journal of Studies in Humanities and Social Sciences, 2(16).
- Masoud, Salma, & Salem, Noura. (2019). The Role of Media in Spreading the Culture of Peaceful Coexistence. Journal of Studies in Humanities and Social Sciences, 2(16). Third: **Conferences and Seminars**
- Ata Al-Siddiq, Rami. (n.d.). Peaceful Coexistence Among Societal Components: Towards a Practical Program to Support the Principle... Citizenship and Promoting a Culture of Dialogue. Atoon Center for Studies. https://www.atoonra.com
- Ghay, Fatima. (2019). Media and Socialization: The Role of Media in Socialization. Al-Hiwar Al-Mutamaddin (Modern Dialogue). http://www.ahewar.org
- Kamil, Omar Fadl. (2010). Etiquette of Dialogue and Rules of Disagreement [Working Paper]. Global Conference on Islam's Stance on Terrorism, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Community and Environmental Service and Development Center. (April 28, 2026). Seminar on Peaceful Coexistence and Promoting Social Peace, Sebha University.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.